[327] وجردوها، وعدوا اضلاع جنبيها، [ففعلوا ذلك]. فقالوا: وجدنا في الجنب الأيمن اثني عشر ضلعا "، وفي الأيسر أحد عشر ضلعا " (1). فقال علي: ا أكبر، جيئوني بالحجام ؟ فجاؤوا به. فأمره بأخذ شعرها وأعطاها حذاء، ورداء، وألحقها بالرجال. فقال الزوج: يا أمير المؤمنين امرأتي، من أين أخذت هذا ؟ قال: من أبي آدم، إن حواء خلقت من ضلع آدم. فأضلاع الرجل أقل من أضلاع المرأة بضلع. [669] الفضل بن مختار، عن أبي سكينة (2)، قال: رفع إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجل مر بغلام على حائط يريد النزول عنه. فقال له الرجل: ضع رجلك على هذه الخشبة - لخشبة كانت هنالك - فوضعها عليها، فزلت رجله عنها، فسقط فمات. فقام عليه أولياؤه، فودى علي صلوات ا عليه دية الغلام من بيت المال. [مملوك قتل مالكه] [670] وبهذا الاسناد، أن عليا " عليه السلام رفع إليه مملوك قتل حرا ". فقال: يدفع إلى أولياء المقتول. فدفع إليهم، فعفوا عنه. فقال له الناس: قتلت رجلا " وصرت حرا ". فقال علي عليه السلام: لا، هو رد على مواليه.

_____ (1) وما ذكره المؤلف صحيح، وقد ذكر الخوارزمي في مناقبه ص 54: اضلاع الجانب الايمن ثمانية عشر والايسر سبعة عشر. (2) الصحابي واسمه محلم بن سوار سكن الشام (الاصابة 4 / 92). [*]

_____